

المساعدة نقداً وبقسائم شرائية: دليل المناقشة الجماعية المُركّزة نحو السلامة للنساء والفتيات

الغرض:

لإرشاد جميع الموظفين أو الشركاء المُنفذين أو الجهات الفاعلة في مجال النقد التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل استخدام المناقشات الاستكشافية شبه المنظمة مع مجموعاتٍ مختلفة من النساء والفتيات الأكبر سناً و/أو المجموعات السكانية الرئيسية الأخرى لتحديد المخاطر المحتملة في مجال الحماية والنوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، فيما يتعلق بالمساعدة نقداً أو بقسائم شرائية في سياقها، وتدابير تخفيف المخاطر المحتملة المتعلقة بعملية التقديم المحتملة للمساعدات نقداً وبقسائم شرائية¹ ويمكن تدوين هذه الأمور في نموذج تحليل مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي فيما يتعلق بالمساعدة نقداً وبقسائم شرائية² واستكمالها بتقييمات محلية للنوع الاجتماعي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي.

يجب أن تستكشف مجموعات النقاش المُركّزة توقيت المخاطر ونوعها في مراحل مختلفة من برنامج المساعدة النقدية والقسائم الشرائية، ومنها على سبيل المثال عند استلام النساء بطاقتهن أو نقودهن، أو عند ذهابهن إلى الأسواق، أو حدوث توترات مع أفراد الأسرة عند عودتهن إلى المنزل. وتُستخدَم هذه المناقشات لطرح أسئلةٍ عن مدى الشعور بالأمان أثناء عملية الرصد ما بعد توزيع المساعدة النقدية وبالقسائم الشرائية. وتساعد مجموعات النقاش المُركّزة أيضاً في تحديد الأماكن الفعلية التي تشعر فيها الفتيات والنساء بعدم الأمان و/أو تكون عُرضةً فيها لخطر التعرُّض لأشكالٍ مختلفة من العنف. يمكن استكشاف مزيدٍ من المعلومات في مخططات و/أو مسارات السلامة، إن كان مناسباً³. في ظل جائحة كوفيد-19 وفي أي سياق يتعلق بالبرامج عن بعد، قد تُطرح هذه الأسئلة عبر الهاتف (مناقشات ثنائية مباشرة).

كيفية الاستعداد لمناقشة جماعية مُركّزة:4

المشاركون

تضم كل مجموعة تركيز 10 متطوعين من الخلفية الثقافية نفسها كحدٍّ أقصى. يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار المكانة الاجتماعية لأعضاء المجموعة وذلك للحد من مخاطر عدم توازن القوى بين أفراد المجموعة وذلك حسب أوضاعهم أو أدوارهم في المجتمع المحلي، الأمر الذي قد يعيق بعض الأفراد من التحدُّث بحرية. الاهتمام بتخصيص مجموعاتٍ مختلفة للسكان المضطَّهين والنازحين. ينبغي تهيئة مجموعة الأسئلة الموضحة في هذه الوثيقة لتناسب التركيبة الديموغرافية للمشاركين. قد تتألف المجموعات من:

- الفتيات المراهقات الأكبر سناً
- النساء في سن الإنجاب
- النساء المسنات/ذوات الإعاقة
- النساء المصابات أو المعرضات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مثل العاملات في مجال الجنس
- قادة المجتمع المحلي (منفصلون عن المجموعات الأخرى)

1 ورقة النصائح هذه مقتبسة من ورشة عمل المنطقة المسؤولة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي للممارسين في مجال النقد والعنف القائم على النوع الاجتماعي في بوروندي، أكتوبر 2019 ومجموعة موارد اليونيسف لتقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ ودليل المناقشات الجماعية المُركّزة بشأن المخاطر والسلامة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. اتصل على البريد الإلكتروني jfriedman@unfpa.org على RTSU للحصول على مزيدٍ من المعلومات.

2 أنظر خلاصة المساعدات النقدية والقسائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي للحصول على نموذج تحليل مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والمبادئ التوجيهية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المساعدة النقدية وبالقسائم الشرائية (تصدر قريباً).

3 أنظر مجموعة موارد اليونيسف لتقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ للاطلاع على مراجعة السلامة.

4 مقتبسة من مجموعة أدوات التعاون التنظيمي الدولي - دليل المناقشات الجماعية المُركّزة.

الإشياء

تأكد من إجراء المناقشات في أماكن خاصة وآمنة - وإذا كانت محفوفة بالمخاطر، فلا تستكملها. ينبغي إخطار قادة المجتمع المحلي/الحكومات المحلية بالعرض من مجموعات النقاش المُركّزة هذه. تستمر كل مناقشة جماعية مُركّزة فترة من ساعة إلى ساعة ونصف كحد أقصى وتُقدّم ضيافة خفيفة. جهّز معلومات مُحدّثة بشأن مسارات الإحالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المنطقة/تفاصيل الاتصال الخاصة بالخدمات المتخصصة الرئيسية في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي (أو قدّم هذه المعلومات عبر الهاتف، في حالة إجراء الجلسة عن بُعد).

المُيسّرون:

ينبغي الحرص على وجود امرأتين مُيسّرتين⁵ لقيادة مجموعات النقاش المُركّزة للنساء، تضطلعان بالأدوار التالية:

- **المُيسّر الأوّل** - هذا الشخص مسؤول عن طرح الأسئلة وتوجيه المناقشة. ينبغي أن يتمتع المُيسّر الأوّل بخبرة كبيرة في تيسير مجموعات النقاش المُركّزة، وأن يكون قادراً على البحث في المناقشات واستخلاص المعلومات منها بسهولة، وأن يكون خبيراً في مراقبة ديناميكيات المجموعة.
- **مُيسّر العملية** (مدون) - هذا الشخص مسؤول عن تدوين الملاحظات وتسجيل الجلسة. ينبغي أن يتقن هذا الشخص اللغات المحلية وأن يشارك مباشرة في ترجمة التسجيلات والملاحظات بعد الجلسة مباشرة.

الرسائل الرئيسية

- تقديم معلومات عامة عن صندوق الأمم المتحدة للسكان/منظمتك
 - توضيح الغرض من مجموعات النقاش المُركّزة وإدارة التوقعات
 - إعادة ذكر أنّ المشاركة لن تؤثر في الوصول إلى المساعدات الإنسانية، وأنّ هذه المشاركة طوعية - والتأكد من الحصول على موافقات شفوية من الجميع للمضي قدماً
 - الإشارة إلى عدم جمع أي معلومات عن الهوية وتسجيل الملاحظات للموضوعات قيد المناقشة فحسب
 - في النهاية، الحرص على توجيه الشكر للمشاركين وإخطارهم بطريقة إعادة المعلومات المُجمّعة إليهم
- في ما يلي أمثلة عن الأسئلة المُدرّجة في القائمة، ويمكن اختيارها حسب الاقتضاء بناءً على السياق والمشاركين. ويمكن أن تُتبع بأسئلة متعلقة بردود المشاركين من أجل فهم المخاطر بشكلٍ أكثر دقة وارتباطاً بالسياق ومن أجل تخفيف حدة هذه المخاطر.

5 يمكنك أن تقرر الاستعانة إما بمُيسّر رجل وإما بفريقي مختلط إن كان هذا الأمر مناسباً أكثر.



لمزيد من المعلومات HO-CVA@UNFPA.ORG

قائمة بالأسئلة المتوقعة

العلاقات الاجتماعية

- كيف تكون العلاقات بين أفراد المجتمع المحلي والجيران/المجتمعات المحلية المضيفة [بعد الأزمة]، وكيف تكون العلاقات بين الوافدين الجُدد وغيرهم من النازحين داخلياً/اللاجئين؟
- كيف تكون العلاقات بين الأزواج والزوجات، والضرائر، والنساء وأهل الزوج والأفراد الآخرين في المنزل؟
- هل تحدث مزيد من التوترات في المنزل بعد الأزمة/النزوح أو في الأيام/الأسابيع الأخيرة بشكلٍ عام؟
- هل هناك أشخاص محدّدين أو مجموعاتٍ مُعيّنة هم الأكثر عرضةً لخطر الإساءة أو العنف من أي نوع؟

الوصول المأمون إلى الأسواق والمتاجر والبنوك

- ما مدى شعورك بالأمان في السوق (الأسواق)؟ ما مدى شعورك بالأمان عند الذهاب إلى المتاجر/محلات التجار والبنوك ووسائل المواصلات؟ هل تتمكّن النساء أو الفتيات أو الفئات المُستضعفة الأخرى من الذهاب بأمان إلى السوق(الأسواق)/المتاجر/البنوك/الكلاء المتنقلين، وإذا كان الأمر كذلك، ففي أي المواسم والأيام والساعات؟ هل تدفع تكلفة المواصلات إلى الأسواق والمتاجر أم يمكنك الذهاب إليها بأمان سيراً على الأقدام؟
- هل تدفع النساء تكلفةً إضافية للذهاب إلى الأسواق في وسيلة نقلٍ آمنة؟ هل تحتاج النساء إلى رعاية المُعالين حتى لا تُترك الفتيات المراهقات في المنزل لرعاية الأطفال الصغار أو كبار السن، وهل توجد آليات مجتمعية تدعم ذلك؟ هل أصبح الذهاب إلى الأسواق أو المحلات التجارية في ظل جائحة كوفيد-19 أمراً أكثر صعوبة أو أشد خطراً؟ (أطلب توضيحاً مُفضلاً)
- هل تتعرّض مجموعات معينة مثل النساء من الأقليات العرقية أو الأشخاص الذين لا يعلنون عن جنسهم بوضوح (حسب السلوكيات المُتعارف عليها للذكور والإناث) للخطر في الأسواق/المتاجر؟

دخل الأسرة واتخاذ القرار

- كيف تتأكّد من أنّ أسرتك قادرة على توفير الطعام والبقاء على قيد الحياة في هذا الوضع؟
- من يتولى إدارة الشؤون المالية والإنفاق داخل الأسرة في مجتمعك المحلي؟
- من أفراد الأسرة يُقرر تلبية احتياجات النساء والفتيات (منها على سبيل المثال، مستلزمات النظافة الصحية في فترة الحيض أو خدمات الصحة الجنسية والإنجابية)؟
- في حالة حصول النساء في المجتمع المحلي على المساعدة من الوكالات الإنسانية، ما هي المخاطر ذات الصلة التي قد تتعرّض لها داخل الأسرة أو المجتمع المحلي أو مع الوافدين الجدد الأكبر سناً أو المجتمع المحلي المضيف؟ هل سيكون الوضع مختلفاً في حالة حصول المرأة على مساعدات نقدية لشراء الأغراض، بدلاً من تزويدها بمجموعة أدوات؟ إذا كان حصول النساء على مساعدات عينية أو نقدية محفوفاً بالمخاطر، فما هي التدابير التي يمكن اتخاذها للحد من هذه المخاطر؟